

## 16- تزوجت بامرأة ولم أجدها بكرًا

المشكلة: أنا شاب تزوجت بامرأة ، ولما دخلت بها لم أجدها بكرًا، فطلبت تبكي بعدها وسردت لي كثيًرا من الحكايات عن هذا الموضوع، التي تبرر فعلتها، فأخذت على نفسي عهًدا أن أسترها أبغى الأجر والثواب من الله. ولكن الآن أنا في حيرة من أمري: هل ستلزم بعدهما سترها الله أم تتمادي في أفعالها؟ وهل هي صادقة معي أم لا؟ وهل إذا طلقتها أكون قد ظلمتها؟ وهل أخبر أهلها؟ أفتونني جزاكم الله خيرًا، فأنا في حيرة لا يعلم مداها إلا الله، وجزاكم الله خيرًا. الحل: لك أن تسترها إذا رأيت أن كلامها مقنع، وأنها ستكتف عن فعلها ولا تعود إلى فعل الفاحشة، وأن سترها خير، فمن ستر مسلماً ستره الله، ولعلك في إمساكها تعفها عن الحرام وتقوم بحاجاتها، وتكون لك زوجة صالحة، فإن ظهر لك أنها غير عفيفة ورأيت منها التطلع إلى الرجال والاتصالات المشبوهة والمكالمات والمعاكسات فالطلاق والفرق أولى بك حفاظاً على فراشك، والله أعلم.